

قرار مجلس المنافسة عدد 62/ق/2025 صادر في 21 من شوال 1447
(9 أبريل 2026) المتعلق بتولي شركة «OEP Bravo Bidco SPA»
التابعة بشكل غير مباشر لشركة «OEP Capital Advisors»
«LP» المراقبة الحصرية لشركة «Chem Italia Srl» والشركات
التابعة لها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 21 من
شوال 1447 (9 أبريل 2026) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني
لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس
المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 29/ع.ت.إ. 2026 بتاريخ
28 من شعبان 1447 (17 فبراير 2026)، والمتعلق بتولي شركة
«OEP Bravo Bidco SPA» التابعة بشكل غير مباشر لشركة «OEP»
«Capital Advisors, LP» المراقبة الحصرية لشركة «Chem Italia Srl»
والشركات التابعة لها :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام
بوعباد رقم 2026/35 بتاريخ فاتح رمضان 1447 (19 فبراير 2026)
والقاضي بتعيين السيد طارق إعلاتن مقررًا في الموضوع طبقًا لأحكام
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 6 رمضان 1447 (24 فبراير 2026) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع
الإلكتروني للمجلس بتاريخ 15 من رمضان 1447 (5 مارس 2026)
والذي منح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول
مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز
الاقتصادي المذكورة من قبل الفاعلين والمتدخلين في سوق الموصلات :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 12 من شوال 1447
(31 مارس 2026) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الهادي الفلاح ومقرر
الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للاخلاصات
والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد
بتاريخ 21 من شوال 1447 (9 أبريل 2026) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف، أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق بين طرفي العملية بتاريخ 9 فبراير 2025 والذي ينص على تولي شركة «OEP Bravo Bidco SPA» التابعة بشكل غير مباشر لشركة «OEP Capital Advisors, LP» المراقبة الحصرية لشركة «Chem Italia Srl» والشركات التابعة لها، عبر اقتناء نسبة 100% من الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة به، مما يجعل العملية خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي، والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40 بالمائة من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للمسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «OEP Bravo Bidco SPA» التابعة بشكل غير مباشر لشركة «OEP Capital Advisors, LP» المراقبة الحصرية لشركة «Chem Italia Srl» والشركات التابعة لها. وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، وهو من جهة كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن

مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم. ومن جهة أخرى، كون رقم المعاملات الإجمالي دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من لدن مجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 400 مليون درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعة الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم كما هو محدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي:

- الجهة المُقتنية بصفة مباشرة: «OEP Bravo Bidco S.p.A» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإيطالي، ويقع مقرها الرئيسي في شارع أليساندرو مانزوني 38، 20121 ميلانو، إيطاليا. وهي عبارة عن أداة استثمارية غرضها الوحيد هو الاستثمار في المجموعة المستهدفة والاستحواذ عليها؛

- الجهة المُقتنية بصفة غير مباشرة: «OEP Capital Advisors, L.P» هي شركة استثمار في الأسهم الخاصة، يقع مقرها الرئيسي في 510 ماديسون أفينيو، الطابق 19، نيويورك، 10022، الولايات المتحدة الأمريكية. وتنشط الشركة في قطاعات الصناعة والرعاية الصحية والتكنولوجيا؛

- الجهة المُستهدفة: «Chem Italia S.r.l» هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الإيطالي، مسجلة تحت الرقم 04691250163، ويقع مقرها الاجتماعي في Strada (BG)، Filago, Provinciale 12، إيطاليا، وهي شركة قابضة للمجموعة المستهدفة ومتخصصة في إنتاج المنتجات الكيماوية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي يندرج في إطار استراتيجية شركة OEP طويلة الأمد، والتي تركز على الاستثمار في الشركات متوسطة الحجم ذات إمكانات النمو الكبيرة، مثل المجموعة المستهدفة كما تهدف إلى خلق قيمة في مجموعة واسعة من الصناعات والقطاعات من خلال تقديم الدعم المالي للشركات وضمان توفير إرشادات مالية وتطوير فرص النمو. وفي هذا السياق، تمثل المجموعة المستهدفة فرصة استثمارية لشركة «OEP»، نظرا لموقعها وإمكانات النمو المستدام للسوق الذي تعمل فيه؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة

الثالثة من الملاحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق استيراد ومعالجة وتصنيع وتسويق جميع المنتجات الكيماائية النهائية أو شبه النهائية، والمواد المساعدة أو غيرها، المخصصة لصناعة النسيج، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للأسواق المعنية، ونظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب داخلها، فإن هذه السوق ذات بعد وطني، إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن تحديدها الجغرافي يمكن أن يظل مفتوحا :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي أنجزته مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، أسفرت عن كون عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تقاطع أفقي وتأثير سلبي على المنافسة في سوق استيراد ومعالجة وتصنيع وتسويق جميع المنتجات الكيماائية النهائية أو شبه النهائية، والمواد المساعدة أو غيرها، المخصصة لصناعة النسيج، كون الجهة المقتنية لا تنشط في هذه السوق السالفة الذكر والتي تنشط فيها الجهة المستهدفة، وكون الحصة التراكمية للأطراف المعنية لن تتغير، وهو ما لن يترتب عنه إحداث أو تعزيز لوضعية هيمنة اقتصادية في السوق المعنية، في ظل تواجد عدد مهم من المنافسين وكذا بالنظر إلى الطابع المنفتح لهذه السوق :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرها الطرف المبلغ، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق السوق القبلية أو البعدية في وجه زبناء الأطراف المعنية وذلك بالنظر لعدم تواجد ترابط عمودي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز :

وحيث إنه لن يترتب عن العملية المبلغة أي تأثير تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالنظر لغياب أي ترابط تكتلي بين أنشطة أطراف المعنية، ما يجعل أي نهج لعمليات بيع متلازمة غير وارد. ومن ثم، فإن إنجاز عملية التركيز هذه ليس من شأنه الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات التكتلية :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة داخل السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 29/ع.ت.إ. 2026 بتاريخ 28 من شعبان 1447 (17 فبراير 2026) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «OEP Bravo Bidco SPA» التابعة بشكل غير مباشر لشركة «OEP Capital Advisors, LP» المراقبة الحصرية لشركة «Chem Italia Srl» والشركات التابعة لها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 21 من شوال 1447 (9 أبريل 2026) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات:

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعبو.